

المطلب الأول: مفهوم المنهج العلمي و أهميته

المنهج العلمي هو الطريق الذي يسلكه الباحث للتعرف على الظاهرة موضوع الدراسة و الكشف عن الحقائق المرتبطة بها للوصول إلى إجابات على الأسئلة التي تثيرها الظاهرة من خلال استخدام مجموعة من الأدوات لتجميع البيانات و تحليلها.

المطلب الثاني: المبادئ العامة لمنهج البحث العلمي

- **الموضوعية:** عدم تحيز الباحث لميوله أو عواطفه في أي مرحلة من مراحل البحث و مقيد على القياس و التجربة
- **مبدأ تجنب التعميم الجزافي:** يجب أن يلتزم الباحث بالعلاقة المنطقية بين المقومات و النتائج و يجنب التعميم غير المنطقي للجزئيات على الكليات
- **مبدأ عدم الخلط بين المفاهيم:** يجب على الباحث أن يكون على علم كاف و وعي متعمق بالمفاهيم المستخدمة في منهج البحث العلمي
- **مبدأ الأمانة العلمية:** يجب أن ينسب الباحث الحقائق و النظريات إلى أصحابها
- **مبدأ التحديد المجرد:** يجب على الباحث تحديد المصطلحات و الخطوات المستعملة في بحثه لتمييزها عن غيرها من البحوث الأخرى
- **مبدأ الفكر الصحيح:** يجب أن يلتزم الباحث بقواعد للفكر السليم

المطلب الثالث: المنهج العلمي في الفكر الإسلامي

بدأ تأصيل الفكر المنهجي في الإسلام مع نزول القرآن الكريم و تكونت منهجية علمية خالية من الخرافات و التخيلات غير الواقعية، و تتابع نزول القرآن و جهود المسلمين في عصر النبوة و الصحابة و التابعين تكونت منهجية حقيقية ذات جذور أصولية مستقرة اسندت إلى كافة العلوم الإسلامية. بجانب تفرد علماء المسلمين بالمنهج العلمي في العلوم الخاصة بهم كمسلمين لإتصالها بالعقيدة الإسلامية من توحيد و فقه و حديث و تفسير و غيرها.